

فتح القدير

ثم زيف ما عليه أهل الشرك توبيخاً لهم وتقريراً فقال : 117 - { ومن يدع مع الله إلهاً آخر { يعبد مع الله أو يعبد وحده وجملة { لا برهان له به { في محل نصب صفة لقوله إلهها وهي صفة لازمة جيء بها للتأكيد كقوله { يطير بجناحيه { والبرهان : الحجة الواضحة والدليل الواضح وجواب الشرط قوله : { فإنما حسابه عند ربه { وجملة لا برهان له به معترضة بين الشرط والجزاء كقولك : من أحسن إلى زيد لا أحق منه بالإحسان فإنه مثيره وقيل إن جواب الشرط قوله : { لا برهان له به { على حذف فاء الجزاء كقول الشاعر : .
(من يفعل الحسنات الله يشكرها) .

{ إنه لا يفلح الكافرون { قرأ الحسن وقتادة بفتح أن على التعليل وقرأ الباقون بالكسر على الاستئناف وقرأ الحسن لا يفلح بفتح الياء واللام مضارع فلح بمعنى أفلح